**البنك المركزي**

**نشأة :**ارتبطت نشأة البنك المركزي بالبنوك التجارية حيث كان بنكا تجاريا هاما تجمعت لديه معاملات عديدة من معاملات سوق المصرفي و باشر في قبول الودائع و الخصم ,و التي تطورت مع تطور النقود بحيث أصبحت تقوم بإصدار النقود الورقية , لكن نظرا لخطورة هذا الدور رأت السلطات النقدية في الدولة أن تعدد بنوك التي تصدر لسوق النقود لسوق تؤثر على كمية عرض النقود و الأسعار ,وبدأت الحومة تمنح بنك أو بنوك منها امتياز إصدار حتى انحصر هذا اختصاص لبنك واحد هو البنك المركزي و كان يسمى ببنك الإصدار , و أنشئ أول بنك سنة 1794م بإنجلترا لم يمارس سلطته حتى سنة 1844م .

**تعريف بنك المركزي** : يعرف حسب قانون النقد و القرض المادة 9من الأمر 04\_10 بأنه مؤسسة وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و يعد تاجرا في علاقاته مع الغير , و يحكمه التشريع التجاري و يتبع قواعد المحاسبة التجارية ولا يخضع لإجراء المحاسبة العمومية و رقابة مجلس المحاسبة , ما أنه لا يخضع إلى التزامات التسجيل في السجل التجاري تمتلك الدولة رأس ماله كليا , و يستطيع فتح فروعا في كل المدن حيث يرى ضرورة لذلك.

**خصائصه** :

* يقوم بإصدار النقود القانونية أي تحويل أصول الحقيقية( مباني , أراضي ) إلى أصول نقدية وعكس و التي تتمتع مقبول عام ولها قوة إبرام غير محدودة , و تتميز بسيولة تامة عكس ودائع التي تصدرها البنوك التجارية .
* البنك المركزي هو الوحيد الذي يشرف على الائتمان
* البنك المركزي لا يتعامل مع الأفراد
* هدف البنك المركزي هو صالح العام عكس البنوك التجارية التي هدفها تحقيق الربح
* تمتعه بسلطة قانونية يستطيع أن يلزم البنوك التجارية على تنفيذ سياسة النقدية
* هو في قمة الجهاز المصرفي وذلك لقدرته على إصدار نقود و رقابة على الأصول ائتمان في البلاد من خلال رقابته على البنوك التجارية .

**وظائفه :**

1. إصدار النقود (بغطاء احتياطي الذهب و العملات الأجنبية )
2. بنك المركزي بنك الحكومة هو في خدمة حكومة حيث يستودع أموالها التي تحصلها عن طريق ضرائب و رسوم كما يمثل جهة إقراض لدولة لمقابلة العجز الموازنة العامة أو الحصول على قروض قصير الأجل ريثما تقوم بتحصيل مستحقاتها من الضرائب أو القروض غير العادية في حالات الكساد أو الحروب و الطوارئ
3. بنك المركزي بنك البنوك يحتفظ بودائع و أرصدة البنوك التجارية و يشرف على عملية المقاصة
4. الرقابة على ائتمان (تنفيذ السياسة النقدية , تاطير القروض ,هامش ضمان ...)

**أهدافه :** الحفاظ على الاستقرار النقدي و المالي في الدولة وإسهام في تعزيز نمو الاقتصادي و السيطرة على التضخم و تخفيض البطالة

**الاستقلالية البنك المركزي :**

**تعريفها :**استقلالية البنك المركزي لا تعني انفصال التام عن الدولة وإنما تتجسد في القرارات التي تصدر عن البنك المركزي , بحيث يجب أن تكون القرارات تعطي الأولوية في المحافظة على استقرار الأسعار و تكون في عنصرين

1. **الاستقلالية في تحديد الأهداف :**إذا كانت أهداف البنك المركزي أو أهداف السياسة النقدية محددة بدقة فهذا يعني أن الاستقلالية في تحديد الأهداف ضعيفة و عكس
2. **الاستقلالية في تحديد الأدوات :**إذا كانت الأدوات مفروضة على البنك المركزي فلا تكون له استقلالية ,أما إذا كان بالاختيار لأدوات الناجحة في تحقيق أهدافه فيكون له مجال واسع من الاستقلالية

**صلاحيات البنك المركزي(البنك الجزائر حسب القانون 90-10) :**

1. **صلاحيات المحافظ:** إدارة شؤون البنك – يتخذ جميع الإجراءات التنفيذية و الأعمال في إطار القانون

يوقع على جميع الاتفاقيات و المحاضر المتعلقة بالسنوات المالية ونتائج نهاية السنة- تحديد صلاحيات نوابه و سلطاتهم – يعين ممثلين للبنك في مجالس المؤسسات الأخرى

1. **صلاحيات مجلس النقد و القرض :**و هو مجلس الإدارة للبنك المركزي يتم فيه كل من التداول كل الاتفاقيات بناءا على طلب من المحافظ و يحدد الشروط و الشكل الذي يضع فيها حساباته و يوقعها كما أنه يحدد الشروط التوظيف الأموال الخاصة و الفائدة و يقوم بتوزيع الأرباح و يوافق على التقارير السنوية الذي يقدمه المحافظ
2. **صلاحيات اللجنة المصرفية :** تتمتع اللجنة المصرفية بمقتضى المواد 147إلى 158من القانون النقد و القرض 10-90 بسلطة تنظيم و تطبيق الرقابة

فهو يقوم بواسطة مستخدميه بتنظيم الرقابة انطلاقا من مستندات وفي مراكز البنوك و المؤسسات المالية ما يمكنها أن تنظم وحدة إدارية خاصة للرقابة مكلفة بتنفيذ هذه المهام و يمكنها أن تتخذ مجموعة من التدابير و العقوبات وذلك عندما تخل إحدى المؤسسات الخاضعة لرقابة اللجنة المصرفية بقواعد حسن السلوك المهنية

**الهيكل التنظيمي للبنك الجزائر حسب قانون النقد و القرض**

تسيير و مراقبة الهيئة العضوية

محافظ الإدارة العامة لدراسات

نواب المحافظ الإدارة العامة للعلاقات المالية الخارجية

مجلس النقد و القرض الإدارة العامة للصرف

الحراسة و المراقبة الإدارة العامة القرض و التنظيم المصرفي

 الإدارة العامة للصندوق العام

 الإدارة العامة لدار النقود

 الإدارة العامة لتفتيش العام

 الإدارة العامة للموارد البشرية

 الإدارة العامة للوسائل

 الإدارة العامة للمدرسة العليا للبنك الجزائري

 الإدارة العامة للشبكات